

«كوريا وإيطاليا تتصدران جوائز «أفلام الذكاء الاصطناعي»



دبي: مها عادل

أعلن مهرجان «أفلام الذكاء الاصطناعي» الذي نظّمته مدينة إكسبو دبي، فوز فيلم كوري وآخر إيطالي بالمركزين الأولين ضمن المسابقة الفنية، والمهرجان الذي يحتفي بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي مع إبداع الإنسان. وجاء الإعلان عن الفائزين في حفل توزيع جوائز المهرجان الذي أقيم في مركز «تواصل» للمؤتمرات في إكسبو

اجتذبت المسابقة 500 فيلم من 89 دولة، وصفت لجنة مكونة من 12 خبيراً في مجال السينما والتقنية، ومن بينها المخرج الهندي شيكار كابور، المشاركات واختارت أفضل فيلم وأفضل مخرج، بينما صوت الجمهور لصالح جائزة اختيار الجمهور، في حين قيمت تقنية الذكاء الاصطناعي الأولى من نوعها الصوت والصور والقصة لكل مشارك لتحديد جائزة اختيار الذكاء الاصطناعي

وفاز فيلم «ون مور بمبكن» للمخرج هانسل فون كوون من كوريا الجنوبية، بجائزة أفضل فيلم وجائزة اختيار

الجمهور، وقد استحوذ هذا العمل الفني على انتباه الجماهير بمزيج من الفولكلور والابتكار التقني الذي يروي قصة زوجين مسنين يشاع أنهما يتحديان حدود الزمن.

وحصل فيلم «تريتا» للمخرج الإيطالي فرانشييسكو سيرو على جائزة أفضل مخرج. كما حصلت أداة «سيرو» على جائزة اختيار الذكاء الاصطناعي، التي ترعاها مجموعة «جي 42»؛ حيث أبرزت أداة الذكاء الاصطناعي الفريدة والمصممة لهذا الغرض إمكانية الموازنة بين الحكم البشري وقدرات التقييم لدى الذكاء الاصطناعي، وأظهرت كيف يمكن للتكنولوجيا أن توفر طريقة جديدة لمراجعة الأعمال الفنية.

وقالت مرجان فريدوني، رئيس التعليم والثقافة في مدينة إكسبو دبي: «إن جودة العروض المقدمة وتنوعها وعمق المواضيع التي تعالجها تؤكد نجاح أول مهرجان لأفلام الذكاء الاصطناعي بالمنطقة في تعزيز منصة عالمية لاستكشاف التكنولوجيا والإبداع وإمكانيات الذكاء الاصطناعي للتقدم. تجسد الأفلام الفائزة روح المهرجان وتوضح كيف يمكن لخيال الناس إيجاد طرق جديدة للتعبير باستخدام أحدث التقنيات».

وأضافت: «عزز مهرجان أفلام الذكاء الاصطناعي مكانة مدينة إكسبو وجهة للابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، ومجتمعاً يركز على المستقبل، ومنصة عالمية للتعاون بشأن الأفكار الكبيرة، ونحن نتطلع إلى المزيد من الأحداث». والفرص التي من شأنها جذب الرواد والتقنيات المبتكرة لتشكيل مستقبل أكثر إشراقاً.

وشهد حفل توزيع الجوائز حضور العديد من الأسماء الفاعلة في مجال الأفلام والسينما والتقنية في أمسية مملوءة بعروض الأفلام وعروض الذكاء الاصطناعي التفاعلية وأداء أوركسترا الفردوس لموسيقى من تأليف الذكاء الاصطناعي.

معايير الاختيار

على هامش الاحتفالية، تحدث إلى «الخليج» د. أشرف أحمد أستاذ بالمعهد العالي للسينما بمصر وعضو لجنة التحكيم بالمهرجان عن معايير اختيار الأعمال الفائزة، قائلاً: التزمنا بمعايير أساسية أهمها استخدام صناعات الفيلم أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة صحيحة ومبدعة، وأن يقدم مضمونه فكرة جديدة ويتميز بأسلوب غير تقليدي

وعبرت ريما دباب، مدير تنفيذي بمنظمة جالاكسي للتكنولوجيا بالأردن، وعضو لجنة تحكيم، عن تقييمها للمهرجان، قائلة: يتميز المهرجان بالعديد من الإيجابيات، بداية من مشاركة المئات من الأفلام من دول مختلفة، كما تم تمثيل الإمارات بفيلم مميز بعنوان (ذا إنفليد أوف ذا وورلد) إلى جانب أفلام أخرى بمستوى ممتاز من الإتقان والجودة من فرنسا وغيرها من الدول. وفي الوقت الراهن ما زال الفيلم الذكي يقدم دقائق معدودة فقط، ولكنه يستطيع أن يكون إضافة جيدة لصناعة السينما وحل مشكلات تقنية أو لوجستية عديدة بالتصوير ومراحل الإنتاج المختلفة